عديمو الوفاء ودعاة العروبة

أحمد ضيف الله

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» في الـ٥ من كانون الثاني ٢٠٢٠: «نحن مقتنعون بأن الشعب العراقي يرغب في أن تبقى الولايات المتحدة لمواصلة حملتها ضد الإرهاب، ونحن سنواصل فعل كل ما يلزم لضمان أمن أميركا». وبعد دقائق من المقابلة، صدّق مجلس النواب على تفويض الحكومة العراقية بإلغاء طلب المساعدة المقدّم لـ«التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش»، وذلك لانتهاء العمليات العسكرية وتحقيق النصر والتحرير، وبإنهاء وجود أي قوات أجنبية في الأراضي العراقية، ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية لأي سبب كان، وتقديم شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ضدّ الولايات المتحدة لارتكابها انتهاكات وخروقات خطيرة لسيادة وأمن العراق.

جلسة التصويت على التفويض النيابية غاب عنها عن عمد نواب المكونين الكردي والسنّي، ولم يخرقها سوى حضور بضعة نواب من القوى السنيّة، في خطوة تعكس حرص المتغيبين على البقاء تحت مظلّة الاحتلال الأميركي، مسوقين إلى أن ما يجري من صراع هو بين مكوّن طائفي «شيعي» ودولة عظمى «أميركا»! وأن الذي حصل، وفق ما يدّعون، أن نواب الأحزاب الشيعية والقوى الموالية لإيران دفعت باتجاه اتخاذ موقف مناصر لإيران لكونها تلتزم بتوجيهاتها وأوامرها، ما يجعل العراق طرفاً في الصراع بين أميركا وإيران، معرّضاً ذلك أمن وسلامة العراق للخطر، وهذا منطق عجيب ومخادع ومشبوه.

الـ«٢٨» شهيداً الذين تبنى الجيش الأميركي عملية قتلهم في الـ٢٩ من كانون الأول الماضي على الحدود العراقية السورية قرب منطقة «القائم»، هم جنود عراقيون من اللواءين ٤٥ و٤٦ لهيئة الحشد الشعبي، أحد تشكيلات الجيش العراقي، ومن العشائر العربية الأصيلة من مختلف المناطق العراقية، والشهيد «أبو مهدي المهندس» نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، عراقي عربي من البصرة، ومن أحد أكبر عشائرها «بني تميم»، فما علاقة ما اتخذه المجلس النيابي بإيران؟ فمن جرى قتلهم غيلة عراقيون، والسيادة المنتهكة عراقية، والكرامة التي أهينت عراقية.

خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في أربيل في الـ٢٦ من آب ٢٠١٤، قال رئيس إقليم كردستان «مسعود بارزاني» آنذاك: «طلبنا مساعدات من كل دول العالم، وإيران أول دولة قدمت السلاح لقوات البيشمركة بعدما تعرضت مدن الإقليم إلى هجوم تنظيم داعش مطلع آب الجاري»، كما شكر العديد من القادة الأكراد إيران على وقوفها إلى جانبهم في مواجهة تنظيم داعش. والآن يقول قادة أكراد، ومنهم ماجد شنكالي القيادي في حزب بارزاني: «لن نقبل لبعض بائعي الشعارات وأصحاب المزايدات أن يعيدونا مرة أخرى إلى زمن الحصار والمجاعة من أجل إيران وغيرها»، حسب تغريدة له في الـ٦ من كانون الثاني الجاري، وهي مواقف أقل ما يقال عنها، أنها بلا حياء وعدم وفاء تجاه دولة وقفت إلى جانبهم في وقت تردد الآخرون بمساعدتهم عن قصد، كما أنها تنكّر للدماء العراقية الزكية التي سفكها المحتل الأميركي.

أثيل النجيفي محافظ نينوى الهارب والقيادي في جبهة الإنقاذ والتنمية التي يرأسها أخوه أسامة النجيفي، قال لصحيفة «العربي الجديد» في الـ٨ من الشهر الجاري: إن «السنّة والكرد يرفضون خروج القوات الأميركية لأنهم يدركون أن العراق سيتم تسليمه كلياً إلى إيران والفصائل التابعة لها»، والغريب أن الأحزاب والكتل النيابية للمكون السنّي، لطالما ادعت أنها كانت وحدها ضد الوجود الأميركي في العراق وقاومته، وبغض النظر عن مدى دقة ما كانوا يروجون له، ها هي اليوم الأحزاب والكتل الشيعية كما تدعون تدفع باتجاه خروج المحتل الأميركي من العراق، فأين الخلل؟ فهل من قامت أميركا بقتلهم إيرانيون أم إنهم عراقيون؟ أليس هؤلاء من قاتلوا ورووا مناطقكم بدمائهم وأخرجوا داعش منها؟ هل هذا هو الوفاء لتضحياتهم ولوقوفهم إلى جانبكم؟ وإذا كنتم عرباً أقحاحاً، فما الذي يفعله العربي الأصيل عندما يقتل ضيف في داره أو مضاربه غيلة؟ كقتل القائد الكبير قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» وهو آمن في ديار العراق؟ أليس ذلك إهانة كبرى للعراقي وللعربي الشريف؟ فأين النخوة والعزة والكرامة أيها العروبيون؟ الشيخ ضاري بن محمود الزوبعي قتل القائد الإنكليزي «ليجمن» لأنه أهانه، فوقف «بنو تميم» إلى جانبه، فأين أنتم من مواقف الأجداد؟ هذا عراق الأبطال والأحرار، وليس السعودية حيث يمسح الرئيس الأميركي دونالد ترامب صباح مساء الأرض بكرامتهم وكرامة ملكهم، وهو الحليف لهم، ولا أحد يتكلم أو ينتفض.

العراقيون لم يعد أمامهم الآن سوى المقاومة أو القبول بالذل، بعد أن تفاخر المحتل الأميركي بقتل أبنائه وضيوفه، وأنا على ثقة أن العراقيين اختاروا طريق المقاومة، حيث رسم القائدان سليماني وأبو مهدي التميمي خرائط النصر من تشابك أجسادهما وتمازج دمائهما.

غرق ١١ مهجراً سورياً في البحر.. و١٠ يضربون عن الطعام بقبرص بسبب سوء المعاملة!

الوطن - وكالات

مهاجرون سوريون يغرقون في البحر المتوسط قبالة السواحل التركية (عن الإنترنت – أرشيف)

غرق ١١ من المهجرين السوريين في البحر قبالة السواحل التركية، في وقت واصل ١٠ منهم محتجزين لدى السلطات القبرصية الإضراب عن الطعام بسبب اتهامات وجهت لهم والمعاملة السيئة من قبل تلك السلطات.

وأفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن قارباً يحمل قرابة ٢٥ مهجراً، انقلب بمن فيه قبالة سواحل إزمير في منطقة تشيشمي الساحلية غرب تركيا، ما أدى إلى غرق ١١ شخصاً على الأقل من المهجّرين الذين يحملون الجنسية السورية.

وأوضحت المواقع أنه من بين المهجرين الغرقى ٨ أطفال على الأقل، فيما تمكنت فرق خفر السواحل التابعة للنظام التركي من إنقاذ ٨ آخرين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

على خط مواز، ذكرت المواقع، أنّ ١٠ من المهجرين السوريين في مركز احتجاز قبرصي يواصلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام بدؤوه الأربعاء الماضي احتجاجاً على أوضاعهم السيئة وسط ظروف غاية في الصعوبة.

وأشارت إلى أن المحتجزين يبيتون لياليهم في البرد القارس في صالة كبيرة تفتقر للتدفئة أو الأغطية الكافية، دون توجيه أي تهم صريحة لهم، سوى وصفهم بـ«الإرهابيين».

وأوضحت، أنّ المهجرين، قدموا إلى جزيرة قبرص اليونانية على فترات متفاوتة بطريقة «غير شرعية»، مشيرة إلى أنه تم إيقافهم من قبل جهات لم تعرّف عن نفسها وتوجيه اتهامات بوجود أسمائهم في قوائم المطلوبين، وبأنهم يشكلون خطراً على الأمن القومي.

وأشارت المواقع أنه تم وضع المهجرين في مركز «منويا» الأمني وهو ليس سجناً بل مركز احتجاز مخصص للأجانب الذين لديهم مشكلات في الإقامات أو ممن انتهت أوراقهم ولم يُقبل لجوؤهم.

وأوضح «أبو حسن»، وهو أحد المحتجزين، أن احتجازه كان بسبب مساعدته المهجرين المرضى وكبار السن في عرض البحر، إذ كان وسيطاً بينهم وبين خفر السواحل القبرصية لأنه يتقن اللغة، خصوصاً أنهم أمضوا ١٧ ساعة في البحر من لبنان إلى قبرص فتم توجيه اتهمه «الإتجار بالبشر» له.

وبيّن «أبو حسن» أنه مع رفاقه لم يستعينوا بـ«المهربين»، بل اشتروا «لانش» في لبنان مقابل مبلغ ١٥ ألف دولار تم تأمينه من جميع الركاب وعددهم ٣٣ راكباً وتم تبصيمهم على الفور مما يحرمهم من «اللجوء» إلى أي بلد آخر في العالم.

وأوضح أنهم وكّلوا محامين للدفاع عنهم وللطعن بشرعية الاحتجاز ولكنهم لم يجدوا أي نتيجة، لأن قرار المحاكم كان موحداً لكل القضايا، فالاحتجاز شرعي والحجة هي تهديد الأمن القومي، مبيناً أنّ المعلومات حول القضايا سرية ولا يحق للمتهمين ولا للمحامين الاطلاع عليها.

ولفت إلى أنّ نوعية الطعام الذي يقدم لهم سيئة للغاية وهو غير مطبوخ بشكل جيد أغلب الأحيان، مشيراً إلى أن إدارة المركز عمدت منذ أيام، إلى فصل التيار الكهربائي عن البراد ومنع استخدامه رغم أنه مخصص للمحتجزين مما اضطره ورفاقه لرمي الأكل الذي فسد في حاوية النفايات.

وأشارت المواقع إلى أنّ المركز، ممول من الاتحاد الأوروبي حيث تتقاضى الحكومة القبرصية منه عن كل محتجز ١٧٠ يورو في اليوم رغم أن قيمة ما يقدم لكل منهم لا تتجاوز ١٠ يورو.

أنباء عن تحرير عناصر من الجيش بعدما اختطفهم مسلحون بريف درعا

الوطن

ترددت أنباء أمس عن تمكن الجيش العربي السوري من تحرير عدد من عناصره بعد اختطافهم من قبل مسلحين في ريف درعا الشرقي جنوب البلاد.

وذكر المدعو محمد الحوراني وفق ما نقل عنه موقع «العربي الجديد» القطري الداعم للمعارضات والتنظيمات الإرهابية، أن أهالي ومسلحين سابقين أطلقوا سراح أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش في بلدتي الكرك الشرقي وناحتة بريف درعا الشرقي بعد وساطة روسية، وإطلاق سراح موقوف لدى السلطات المختصة في ناحتة.

وأوضح أن الهدوء بدأ بالعودة تدريجياً إلى المحافظة بعد ليلة شهدت توتراً أمنياً، بعد تحرير عناصر الجيش، وإطلاق سراح الموقوف.

وتمكن الجيش العربي السوري بدعم من القوات الرديفة والصديقة الصيف الماضي من تحرير محافظتي القنيطرة ودرعا من التنظيمات الإرهابية وإعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق التي كانت تنتشر فيها تلك التنظيمات، لكن بين الحين والآخر تنشط بعض الخلايا النائمة من المسلحين في ريف درعا عبر استهداف حواجز للجيش أو سيارات له في محاولات ترمي إلى تعكير الأمن والاستقرار في المحافظة والإيحاء بأن المحافظة غير مستقرة.

وفي وقت سابق من يوم أمس تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن أن يوم السبت الماضي شهد توتراً أمنياً في محافظة درعا، إذ هاجم مسلحون من الأهالي حاجزاً عسكرياً لقوات الجيش في بلدة الكرك الشرقي واختطفوا ٨ عناصر وسرقوا أسلحتهم وعتادهم، بهدف التفاوض مع الجيش لإطلاق موقوفين من البلدة لدى السلطات المختصة.

كما تحدث «المرصد» عن أن أهالي بلدة ناحتة اختطفوا نحو ٢٠ عنصراً من قوات الجيش الموجودين في البلدة وسرقوا أسلحتهم، بعد توقيف أحد المطلوبين من أهالي البلدة.

بدوره وفي وقت لاحق، قال مراسل قناة «سما» الفضائية، فراس الأحمد عبر «فيس بوك»: إن مسلحين هاجموا عدة حواجز عسكرية في الصنمين وبلدات ناحتة والكرك وإنخل والغارية الشرقية وتسيل والشيخ سعد، دون وقوع إصابات.

وأضاف الأحمد: «توضيحاً لما تنشره بعض الصفحات حول اختطاف ٢٨ عنصراً من الجيش والقوى الأمنية وفقدان الاتصال معهم، فالصحيح هو قيام مسلحين مجهولين باحتجاز ستة عناصر من حواجز في بلدتي الكرك وناحتة بريف درعا الشرقي.

وأضاف: إن «الجهات المختصة تدخلت بشكل مباشر، وبالتعاون مع الأهالي تم تحرير ثلاثة عناصر، وتتم المفاوضات حالياً لاسترجاع العناصر الثلاثة المتبقين».

أقرّ بأن الهدف من قانون «قيصر» هو حماية الإرهابيين

جيفري يسعى لاستمالة أنقرة: ندعم الموقف العسكري التركي في المنطقة

الوطن - وكالات

قوات من الاحتلال التركي في الشمال السوري (رويترز – أرشيف)

في محاولة من واشنطن لاستمالة تركيا، وفي صفعة جديدة للميليشيات الكردية، أعرب المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري، عن دعم بلاده للموقف العسكري التركي في المنطقة، وأقر بأن الهدف من الإجراءات القسرية الأحادية الجانب على سورية وحلفائها وآخرها قانون «قيصر» هو وقف تقدم الجيش العربي السوري في إدلب.

وأشار جيفري في مؤتمر صحفي مصغر له في إسطنبول، وفق مواقع إلكترونية معارضة، أن إستراتيجية بلاده في سورية «ثابتة ولم تتغير»، وإنما المتغير هو «العمل على أساليب تكتيكية جديدة لتنفيذ تلك الإستراتيجية»، في تأكيد جديد من أميركا على تدخلها في الشؤون الداخلية لدولة عضو في الأمم المتحدة، الأمر الذي يخالف ميثاق المنظمة.

وذكر جيفري أن إستراتيجية بلاده الثابتة في سورية تقوم على ثلاثة أركان رئيسة، وهي «إحداث تغيير سياسي عميق وكبير في بنية نظام الحكم في سورية، وانسحاب كامل لإيران منها، والتأكد من استمرارية هزيمة تنظيم داعش» الإرهابي.

وأشار إلى أن بلاده تستخدم عدة تكتيكات لتحقيق ذلك، أبرزها «دعم عملية سياسية في سورية قائمة على القرار ٢٢٥٤، عبر صياغة الدستور وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ودعم قوى المعارضة في سبيل الوصول إلى حكومة لا تهدد دول الجوار، ولا تسمح بأي وجود لإيران ولحزب الله في سورية».

وتشير تصريحات جيفري إلى أن أميركا تريد تشكيل حكومة في سورية من أدواتها، من معارضات تمكنها من تنفيذ مخططاتها في المنطقة وتكون جاهزة لتوقيع اتفاقية سلام مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأقر جيفري بأن إقرار الولايات المتحدة لما يسمى قانون «قيصر» مؤخراً الذي يسمح بفرض إجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب، على سورية وحلفائها هو «إحدى الأسلحة والوسائل لتحقيق الإستراتيجية الأميركية في سورية»، علماً أن إجراءات قسرية كهذه تمس لقمة عيش المواطن السوري وتمنعه من إعادة بناء ما دمره الإرهاب المدعوم من أميركا وتحول دون عودة المهجرين.

وأشار إلى أن هناك «أسلحة ضغط أخرى سياسية وأمنية وعسكرية» تعمل أميركا وحلفاؤها على تطبيقها لإحياء روح القرار الدولي ٢٢٥٤، زاعماً أنه سيكون لتلك الأسلحة تأثيرات كبيرة على الدولة السورية.

وبما يؤكد أن هدف بلاده هو حماية التنظيمات الإرهابية في إدلب، ذكر المبعوث الأميركي أن بلاده تشعر بالقلق بشأن إدلب، مقراً بأن بلاده ستعمل على عدة أشياء هناك، منها ممارسة ضغوطات اقتصادية ودبلوماسية كبيرة على سورية وروسيا لإيقاف تقدمهما هناك.

وفي محاولة لإعادة استمالة تركيا بعد تقاربها الكبير مع روسيا، أعرب جيفري، وفق وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، عن دعم الولايات المتحدة للموقف العسكري التركي في المنطقة، في تخلٍ جديد عن «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي.

وخلال زيارته الحالية إلى تركيا التقى جيفري متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن في إسطنبول، وبحث معه الملف السوري وأهم التطورات في المنطقة، ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ونائب وزير الخارجية سادات أونال.

إطلاق صافرات الإنذار في غلاف غزة وإسرائيل تنفي فرضيّة هجوم صاروخي

الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بوقف مخططات الاحتلال

الاحتلال الإسرائيلي يوسّع مستوطناته في الضفة الغربية (رويترز – أرشيف)

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية التوسعية على حساب الأراضي الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن سلطات الاحتلال تواصل الإعلان عن مخططات استعمارية تهدف إلى الاستيلاء على أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة وتهجير الفلسطينيين منها وإحلال المستوطنين مكانهم وتدمير كل ما هو فلسطيني من منازل ومنشآت ومزارع وخاصة في منطقة الأغوار لإنهاء أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ولفتت الخارجية إلى أن إعلان وزير الحرب في حكومة الاحتلال نفتالي بينيت ضم أراض جديدة من الضفة الغربية انتهاك للقانون الدولي مشددة على أن الاستيطان باطل ولاغ وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأشارت الخارجية إلى أنها ستواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية وجميع الجهات والمنظمات الدولية لفضح جرائم الاحتلال ومحاسبة المسؤولين عنها.

في غضون ذلك هرع مئات المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في إحدى مستوطنات غلاف غزة، أمس إلى الملاجئ إثر انطلاق صافرات الإنذار.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن صافرات الإنذار في مستوطنة ناحال عوز دوّت، الساعة ١٢:٢٠ من بعد ظهر أمس، مشيراً إلى أن سبب ذلك لا يكمن في إطلاق صواريخ من القطاع.

ولم يعلن الجيش، كما يفعل عادة في حالات مماثلة، أن إطلاق صافرات الإنذار جاء عن طريق الخطأ، ورأت في ذلك صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» ترجيحاً محتملاً أن المستوطنة تعرضت لهجوم «من نوع آخر».

وأكد سكان المستوطنة عدم سماعهم أصوات انفجارات في المنطقة.

ويأتي هذا الحادث بعد فترة من الهدوء سادت حدود غزة، على الرغم من التصاعد الحاد للتوترات الإقليمية إثر اغتيال الولايات المتحدة قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في العراق.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثمانية فلسطينيين بينهم فتى في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت لحم وبلدات بلعا شرق طولكرم وفصايل في أريحا وحزما ومخيم شعفاط في القدس المحتلة واعتقلت ثمانية فلسطينيين بينهم فتى يبلغ من العمر ١٦ عاماً.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وجددت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المزارعين الفلسطينيين شمال قطاع غزة المحاصر والصيادين في البحر قبالة بيت لاهيا في شماله الغربي.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه المزارعين الفلسطينيين في منطقة بورة أبو سمرة شمال القطاع فيما استهدفت بحرية الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة بيت لاهيا في شماله الغربي.

وتعتدي قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر لحرمانهم من زراعتها كما تتعمد استهداف الصيادين في البحر وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

سانا- روسيا اليوم - معا - وفا

«السجن المنزلي» في تركيا لشخص حاول إرسال طائرة لـ«القاعدة» في سورية!

«قسد» تطالب بمحاكمة دولية للدواعش المحتجزين لديها

الوطن - وكالات

جددت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» مطالبتها بإنشاء محكمة دولية لمقاضاة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين لديها في مناطق سيطرتها بشمال شرق البلاد، في وقت اكتفت السلطات القضائية في ولاية أضنة التركية بعقوبة «السجن المنزلي» على شخص حاول إرسال طائرة مسيّرة «درون» إلى مسلحي تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية.

ونقلت صحيفة «دي مورغن» البلجيكية عن المتحدث باسم «قسد» قوله وفق مواقع إلكترونية معارضة: «يجب أن تتم محاكمة مسلحي داعش الذين ألقي القبض عليهم هنا وجرى إيداع الرجال منهم في سجوننا، والنساء والأطفال في المعسكرات التي نشرف عليها، في محكمة دولية تحت إشراف الأمم المتحدة».

وعن مصير هؤلاء بعد المحاكمة، قال جميل: «سوف يتم النظر في إمكانية إنشاء سجن دولي خاص مخصص لهم، أو إعادتهم إلى بلدهم الأصلي، لأننا لا نريد أن نحتفظ بهم هنا، نحن ندرك جيداً أن العقوبات ضعيفة جداً، أي التي يعاقب بها من يعود من مناطق الصراعات إلى بلجيكا أو دول أخرى، ولهذا من الأفضل محاكمتهم هنا وتحدد المحكمة ما يجب أن يحدث».

وحذر جميل من أن الوضع الذي وصف بأنه «قنبلة موقوتة» يمكن أن تنفجر في أي وقت، بسبب تفاقم الوضع الإنساني في السجون وتزايد عمليات الهروب من هذه السجون، مشيراً إلى أن «هذه المعسكرات ليست المكان المثالي، ولكن من الواضح أن المجتمع الدولي لم يتعلم شيئاً من دروس الماضي».

وتحتجز مليشيا «قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي الآلاف من مسلحي داعش وعائلاتهم وبينهم الكثير من الأجانب في مخيمات أقيمت في مناطق سيطرتها في شمال شرق سورية، في وقت لا تزال فيه عدة بلدان أوروبية ترفض استعادة مواطنيها من مسلحي التنظيم.

بموازاة ذلك، نقلت مواقع الكترونية معارضة عن صحيفة «هبرلار» التركية أن قوات مكافحة الإرهاب في أضنة ألقت القبض على المدعو «ج – د» «٣٢ عاماً»، داخل شركة شحن خلال محاولته إرسال طائرة «درون» إلى ولاية هاتاي (لواء اسكندرون السليب).

وأُحيل المشتبه فيه للتحقيق لدى مديرية الأمن، حيث تبين أنه سبق أن أرسل ٤ طائرات مشابهة إلى عناصر تنظيم القاعدة في سورية، وكان من المخطط أن تصل الطائرة الخامسة إلى أيدي مسلحي التنظيم من الولاية عبر طرق غير نظامية، وفق الصحيفة.

وعُرض المشتبه فيه على النيابة العامة عقب انتهاء إجراءات التحقيق، وقضت محكمة الصلح المناوبة بإطلاق سراحه، وفرض عقوبة «السجن المنزلي» عليه.

وتؤكد مراكز الأبحاث والتقارير وأجهزة استخبارات العديد من الدول دعم نظام رجب طيب أردوغان للتنظيمات الإرهابية في سورية وفي مقدمتهم تنظيما داعش و«جبهة النصرة» الذي يعتبر فرع تنظيم القاعدة في سورية.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣